

# 9/01 شرح كتاب التوحيد/ عبدالعزيز بن باز - بن باز - مشروع

## كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ايها الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد وان كتاب التوحيد لشيخ الاسلام الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب من الكتب الجليلة القيمة - [00:00:00](#) التي نفع الله بها خلقا لا يحصون كثرة واحيا به قلوبا كانت مجفولة تحت انقاض الشرك فقد وضح فيه رحمه الله تعالى التوحيد الذي اوجبه الله على عباده وخلقهم لاجله - [00:00:24](#) وذكر فيه ما ينافي التوحيد من الشرك الاكبر او ينافي كماله الواجب من الشرك الاصغر والبدع ولاهمية هذا الكتاب فقد اعتنى به شرحا وتعليقا غير واحد من الائمة الاعلام من ابناء الشيخ واحفاده واتباعه - [00:00:42](#) ومن اخر هذه الشروح شرح لسماحة الشيخ العلامة عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الذي يسر تسهيلات الشريف الاسلامي بالرياض ان تقدمه مفجرا على اشربة هدية لطلبة العلم خاصة ولمستمعيها كافة - [00:01:05](#) سائلة المولى عز وجل ان ينفع به وان يجزي مؤلف الكتاب. الامام المجدد وشارحه سماحة الوالد خير الجزاء. وان يجعل هذا العمل في موازين اعمالهما كما نسأله سبحانه وتعالى ان يثيب كل من ساهم في اخراج هذا العمل - [00:01:26](#) انه سميع مجيب والان مع الشريط التاسع من شرح كتاب التوحيد كما قال عز وجل وكان حقا واصبر يا الذين امنوا ان تنصروا الله الذين ان مكناهم اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر وهذا وعد - [00:01:49](#) يقدر فيه ما قد يفعل الهزيمة في بعض الاحيان من قتل بعض المؤمنين يستغيثوا بهذا سبحانه وتعالى هذا من حفظته سبحانه على اوليائه ان يضحكهم ويعددهم اعدادا اغنى ويستفيد من الشهداء ويرفع درجاته في الآخرة الى غير هذا منه - [00:02:17](#) عباده سبحانه وتعالى وبامر الله الاعتراف وعرفوا بامرهم وتباعدوا عن ربه سبحانه وتعالى ولهذا قال المؤلف عظيم عندها عيوب كثيرة وعندها ثوابها القدر ووجد عندها عذرا بنفسها وباعمالها الا من عصم ربه. ويجاهدها لعله ينجي - [00:02:44](#) انه يفهم من هذا البلاء الذي وقع فيه المنافقون ووقع فيه ضعفاء الايمان ووقع فيه الكافرون وهل يؤمن جازما ان يربى حكيم امين وان ما يقضيه سيئاتهم على اخطائهم حتى يستعدوا الى غير هذا من - [00:03:45](#) كتاب ما جاء في منكر القدر وقال ابن عمر والذي مس ابن عمر بيده لو كان لاحدهم مثل احد ذهباً ثم انفقه في سبيل الله ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر - [00:04:15](#) ثم استدل بقول النبي صلى الله عليه وسلم الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره رواه مسلم وعن عبادة ابن الصامت انه قال لابنه - [00:04:40](#) يا بني انك لن تجد طعم الايمان حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله القلم - [00:05:05](#) فقال له اكتب فقال ربي وماذا اكتب قال اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة يا بني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات على غير هذا فليس مني - [00:05:28](#) وفي رواية لاحمد ان اول ما خلق الله تعالى القلم فقال له اكتب فجرى في تلك الساعة بما هو كائن الى يوم القيامة وفي رواية لابن

وهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:53](#)

فمن لم يؤمن بالقدر خيره وشره احرقه الله بالنار وفي المسند والسنن عن ابن الزيدمي قال فكيف ابي ابن كعب؟ فقلت في نفسي شئ من القدر فحدثني بشئ لعل الله يذهبه من قلبي - [00:06:18](#)

فقال لو انفقتم مثل احد ذهباً ما قبله الله منكم حتى تؤمن بالقدر وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك ولو مت على غير هذا لكنت من اهل النار - [00:06:45](#)

قال فاتيت عبدالله بن مسعود وحذيفة ابن اليمان وزيد ابن ساجد فكلهم حدثني بمثل ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث صحيح رواه الحاكم في صحيحه الباب فيما يتعلق بالقدر - [00:07:11](#)

لما كان لنا بقدر من اصول الايمان وضع المذهب لان ذلك مما يحوز به التوحيد وينتهي به الكفر والتحليل بعد ذلك لاهل الصحابة وبعد ذلك وقال له ايه وزعموا ان في اثبات القدر ثم يعاقب العاصي جهلاً منه وظلالاً - [00:07:37](#)  
كتبها الحالة فلا يقع فيما لا يموت رحمه الله الشافعي رحمه الله يقول هذا هو المهام والله يقول فقد وبهذا في حديث عمر لما سأله جبرائيل عن الامام قال عبد الله واليوم الاخر - [00:08:25](#)

ودل على هذا كتاب الله تعالى ويقول سبحانه وتعالى بين كل شئ ان الله على كل شئ قدير وان الله قد احاط بكل شئ علماً يدل كتاب الله على صدق علمه بنفسه وهذا هو التخصص وهذا هو القدر وبلغت السنة على ذلك ومن انكر ذلك وزعم انه لا قدر -

[00:10:01](#)

الله ولهذا قال ابن عمر لما بلغوه فقل لهم ابن عمر مطالب والواجب على اهل الايمان على كل مسلم وعلى كل مسلم الاشياء الاربعة وكتاب طويلة وانه خالق كل شئ يدبر كل شئ - [00:10:38](#)

جل وعلا فلا بد من هذه صلاة القدر عبادة الايمان وطمانينته وضيقة كتب الله له ولا عبادة بعض فانك اذا امنت بانه سبحانه وتعالى وهكذا فان اعماله اعتقد هو اعرابي انه يكفر بذلك - [00:11:34](#)

الذي لا بشئ هذا هو قبل ان عند مسلم الامر قد حكم الله سبحانه وتعالى وكتبه سبحانه وتعالى باب ما جاء في المصورين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - [00:13:44](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او ليخلقوا شعيرة اخرجها ولهما عن عائشة رضي الله عنها - [00:15:38](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشد الناس عذاباً يوم القيامة الذين يضاهنون بخلق الله ولهما عن ابن عباس رضي الله عنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:16:01](#)

كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفس يعذب بها في جهنم ولهما عنه مرفوعاً لو صور صورة في الدنيا كلف ان ينفخ فيها الروح وليس بهذا ولمسلم عن ابي الهياج قال - [00:16:23](#)

قال لي علي رضي الله عنه الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تدع صورة الا طمستها ولا قبراً مشرفاً الا سويته وان لم - [00:16:48](#)

نظراً هذا الباب العظيم ذلك هذا هم الذين حيوانات او بايام من بني ادم او من غير قال يقول الله عز وجل مما ذهب لهم هذا العمل هذا من العمل - [00:17:14](#)

الرب ان يقع على ذلك نضال في هذا بعض التابعين يجب ان وفي ويحضرها يجب ازالته حسنة وماذا يفعل في امره؟ نعم نعم على طاعة لله ورسوله اما لكن الى ان تجد - [00:20:01](#)

وهكذا هذا العلم فينبغي واظن انا في هذا المعنى ان شاء الله ثم قال لكن لا اطلب منه المبالغة صلي على النبي الحيوانات والطيور قد يعيش وقد يعتقدون فيه ايضاً - [00:25:27](#)

ان شاء الله باب ما جاء في كثرة الحلف وقول الله تعالى واحفظوا ايمانكم عن ابي هريرة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول الحلف منطقة للسلعة - [00:28:27](#)

ملحقة للحسب اخرجته وعن سلمان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم مشيقم زان وعائل مستكبر ورجل جعل الله بضاعته - [00:29:15](#)

لا يشتري الا بيمينه ولا يبيع الا بيمينه رواه الطبراني بسند صحيح وفي الصحيح عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي قرني - [00:29:46](#)

ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا ادري ابشر بعد قرنه مرتين او ثلاثة ثم ان بعدكم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويقولون ولا يؤتمنون وينظرون ولا يوفون ويظهر فيهم مسلما - [00:30:10](#)

وفيه عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه - [00:30:40](#)

ويمينه شهادته وقال ابراهيم كانوا يضربوننا على الشهادة ونحن صغار قال رحمه الله باب من جاء اراد الله ان في هذا البيان في الحديث نقص في الجبال ونقص في التوحيد - [00:31:02](#)

شيئين وعدو بلاء والامر الثاني فينبغي التأمل بذلك وعدم ولهذا قال سبحانه واحفظوا ايضا الامر الوجوب اليمين الا من حاجة الله المؤمن يحفظها ويصومها الا بالحاجة الفقهية او عند الخصومة والحاضر اليها ونحو ذلك ولا يكثر منها - [00:31:23](#)

حين نتأثر وقع بجيب وقع في التساهل وهنا اربعة احاديث ظاهرا عن ابراهيم ابي الاول عندي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سنة رسول الله يقول الحزب من قبل رضي الله عنه - [00:31:56](#)

انه قال والحديث هذا رواه الشيخان حديث عظيم صحيح يدل على ان كثرة الحلف بموضوع الخطأ اليمين ولكنه يقع في خطر وهو محض الستر وسنة البصر محمد واشتروه ولكن هذا - [00:32:25](#)

بسبب التساهل في هذه الايام الجميلة لا يكلمهم الله اخرجته مسلم في الصحيح من حديث ابي بكر يدل على ان قد يفعل جيد وقد يفعل واذا جره الطمع وساقه الطمع الى نفسه - [00:33:08](#)

فالواجب على ثم هذه هذه الايام البركة ومن اسباب الوقوع فيما حرم الله فليحذرها المؤمن ذلك رضي الله عنها بعد الله يقول ثلاثة ويكلمهم الله ويزكيهم ولهم عذاب اليم وان الزنا قبيح ومنكر ولا سيما من الشرك اكبر واقبح - [00:33:43](#)

يعود الى مسلم ان يتوب ولكن الشيخ ما الذي عمله الا ان هذا الشيء استقر عليه؟ وبقي في قلبه وعاش. وليس مثل هكذا العائلة وقد يكون وقد ينتبه اذا كان ماله اتى هذا الفقير لماذا يتصبر - [00:34:33](#)

قال العلماء وهذا يدل على ان بين الدعوة الى الدعوة الى الجماع والشاب اقوى فاذا كان لا مع شيبته كما على انها نسأل الله العافية وهكذا بالعالم اتكبرت مع هذا يدل على ان وانه - [00:34:58](#)

وهكذا الرجل الذي جعل الله في ضعف وهو الشاهد. هذا دين وعيد. وما يأتي الا لان هذا العمل ويدعو بالحرام رضي الله عنه ثم الذين لكن عمر رضي الله عنه وفي الحديث ابن مسعود كما عمر الناس - [00:35:33](#)

قال يتغير الاحوال بعد القروض تغير الاحوال حتى بالنظر ويوجد الاخلاق نعم ولهذا يوجد يشهدهما بطمع او قرابة او عداوة امانته او عدم الايمان اللهم اجعلنا النبي صلى الله عليه وسلم قال من جبر الطاعة وعدم - [00:36:16](#)

وهو ابن المعصية قال انه لا يأتي بخير ولا تنظروا ولا ينبغي النفع ولكن اذا نظر طاعة هذه الوسائل هل يمضي لها ان يصلي كذا ويكون كذا اي ان يتصدق بكذا فليضر في نفسه - [00:37:16](#)

طاعة لله عز وجل الخمر الرحم هذه لا يجوز ولا يعني بسبب استقبالهم على الدنيا التنعم الغفلة الشهوات النعم هذا واقع في الناس ولكن لا يلزم ان يكون حلبا فكان سبيلا - [00:37:45](#)

وهنا عاص؟ لا هل يفعل النبي صلى الله عليه وسلم انها على الناس الدنيا بسبب هذا الامر اشارة الى الغفلة والعوام وقلة الاستعداد للاخرة ولهذا من هذه الحيثية ولا يلزم منها الا كما تقدم ان يكون كل سمين - [00:38:31](#)

لا ثم بعد الاول هذا امر الله كله الصحابة بعد الانبياء ثم الذين هم التابعون ثم اتباع التابعين ثم يجد قومه من قلة واستهتار وعدم مبالاة الشهادات ايمانه وطفه الايمان. اما المؤمن لا يريد السعادة ولا يشهد الا عن صدق ولا الا عن الحاجة - [00:39:01](#)

قال ابراهيم رحمه الله يقول يؤدبون اولادهم الى عهد الله حتى لا يعتادوا هذا عند الكذب وبيسر عليه والعهود الظالمة يعني يؤدبونهم ويوجهونهم حتى لا يتكلموا بهذا الا على بصيرة - [00:39:39](#)

ولا يتحرى الصدق وهذا من عناية السلف بالاخلاق الفاضلة على الاخلاق الكريمة والصفات الحميدة وهذا هو الواجب على المؤمنين يربوا اولادهم على الاخلاق الفاضلة ويعتونا بهم حتى لا يعتادوا ما حرم الله عز وجل وحتى لا يتساهلوا - [00:40:10](#)

صدق الله العظيم التوفيق والهداية حلت امرأته انه قال عليه الحرام وقال عليه الحرام الصلاة اني لاهل المنطقة ثم قال احدهما يعني جميعا رجل له جدة يدعو الله سبحانه وتعالى - [00:40:38](#)

لا لا باب ما جاء في ذمة الله وذمة نبيه وقوله تعالى واوصوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها الاية وانظر اليه فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:41:31](#)

اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه بتقوى الله غدا معه من المسلمين خيرا فقال ارجو بسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغفروا ولا تمسلوا - [00:42:08](#)

ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث خصال او خلاف فايتهن ما اجابوه رطبا منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم ثم ادعهم الى التحول من جارهم الى دار المهاجرين - [00:42:33](#)

واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم لا للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون كاعراض المسلمين يجري عليهم حكم الله تعالى ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء - [00:43:03](#)

الا ان يجاهدوا مع المسلمين فانهم ابوا فاسألهم الجزية فانهم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فانهم ابوا فاستعن بالله وقاتله واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم جنة الله وذمة نبيه - [00:43:28](#)

فلا تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه ولكن اجعل ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان تغفروا ذمتكم وانه اصحابكم اهون من ان تكثر ذمة الله وذمة نبيه من فضله يقضي بالحل - [00:43:54](#)

فانكم ان تغفروا ذمتكم وانه اصحابكم اهون من ان تدخلوا جنة الله وذمة نبيه واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك - [00:44:21](#)

فانك لا تدري اتصيب فيهم حكم الله ام لا رواه مسلم مستحيل اخبارهما ونسأله ايضا من دعمهما للناس لان جعلهما للناس رئيس وذمة اصحابه وهذا من باب التعظيم اكمال التوحيد وكمال الايمان - [00:44:49](#)

ولهذا التوحيد لان عظيم ذمة الله وذمة نبيه كمال الايمان وكمال التوحيد ويوم ووصيناكم بالتعاب اخطأ وعليه الا يخطئ الشديدة قال الله تعالى يوم القيامة العظيم رضي الله عنه ولعلي بتقوى الله - [00:45:38](#)

بتقوى الله بتقوى الله الى غير هذا من الوصايا التي تنفعه ثم يقول او في ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله من الاعراب الى باب المنهج ولكن - [00:47:20](#)

العربية فان ابوا شيخ الاسلام وهذا اسلموا مسألة يدعون وهذا هو كما قال الله عز وجل في سورة البراءة رحمه الله ورسوله ولا يجوز الحق ومما وجاء كتابا والسنة هنا مؤيدة للكتاب - [00:49:02](#)

جعلهم لازم نتعامل فاستعد بالله اليه سبحانه وتعالى واذا حفظت الحكم من اشباه فانك ان تحصي الناس وذمة اصحابهم اهل الحديث هذا من من الرباعي الاخوان والاخوان هو نفي العهد - [00:50:01](#)

يحميه من العرب والمعنى ان الواجب على المسلمين الا يخبره لانه اذا طبعنا وان هذا لا يجوز هذا لا يجوز لكن بعض ونحاول قدر اشد وهكذا واخوانه ذمة الله يخص - [00:51:33](#)

من باب الاداب الشرعية الا بشهادة بني انس وما يراه حكم الله وقد باب مواجهة الاقسام على الله عن جندب ابن عبد الله رضي الله

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:53:48](#)

قال رجل والله لا يغفر الله لفلان فقال الله عز وجل من ذا الذي يتألى علي الا اغفر لفلان اني قد غفرت له واحبطت عمله رواه مسلم

وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:54:30](#)

ان القائل رجل عابد قال ابو هريرة تكلم بكلمة اوبخت دنياه واخرته تنفذ التغيير والنشيد الى ذلك فقال الله من ذا الذي يتألى

علي هذا معناه الله لا يوفقك ليس اليك عندك - [00:54:54](#)

باذن الله وليس عندنا حسم عليه وليس ابا اللهم وبهذه الليلة هل يجوز لسان غد لغرورة الفاتحة عشان تبعدوا على الله

يجب الحجز قال ابو هريرة لانها فقيرة انا رئيس عميد يريد الادب من الله - [00:56:23](#)

كانت لقول النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا اله الا الله ويتبين فيها مؤمن او طالب علم على غير الله باب لا يستشفع بالله على

خلقه عن جبير ابن مطعم رضي الله عنه قال - [00:58:20](#)

يا اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله هلكت الانفس وجاء العيال وهلكت الاموال فاستسقي لنا ربك فانا نستشفع

بالله عليك وبك على الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:59:04](#)

سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه ثم قال ويهك اتدري ما الله ان شأن الله اعظم من ذلك انه لا

يستشفع بالله على احد - [00:59:32](#)

وذكر الحديث رواه ابو داود يعني الايمان هذه البدع عيد المعاصي بالله بالله عليك رضي الله عنه طبعاً بالله عليك وبك على الله

فسبحان الله سبحان الله لان الله اعظم من ذلك - [00:59:57](#)

عليه المسيح سبحانه وتعالى ولا ينبغي بعضاً او يقوموا على كده وهذه عادة فسبحان الله سبحان الله والله اكبر الله اكبر الصحابة

ومنه لما قال الله اكبر الله اكبر الله اكبر يبين ان هذا الامر لا يجوز - [01:01:29](#)

اهل الجنة اذا تفضلنا من بعده تعظيم هذا الامر العظيم ومن هذا باب ما جاء في حماية النبي صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد

وسده طرق الشرك عن عبد الله بن شخير رضي الله عنه قال - [01:02:54](#)

انطلقت في وقت بني عامر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا انت سيدنا فقال السيد الله تبارك وتعالى قلنا وافضلنا واعظمتنا

قولاً فقال قولوا بقولكم او بعض قولكم - [01:03:50](#)

ولا يستجربنكم الشيطان رواه ابو داود بسند جيد وعن انس رضي الله عنه ان اناساً قالوا يا رسول الله يا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا

وابن سيدنا فقال يا ايها الناس - [01:04:15](#)

كونوا بقولكم ولا يستهوينكم الشيطان انا محمد عبد الله ورسوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله عز وجل رواه

النسائي بسند جيد الناس الذي في هذا الكتاب هذا التوحيد - [01:04:40](#)

فيما يتعلق بالاعمال ونهى عن القبور وهنا الحماية من جهة الاقوال واول يتعلق الرسول صلى الله عليه وسلم اما جنابة التوحيد

والعمل حتى لا يقع الناس في الشرك وحتى لا يدنوا منه ولا يأخذوا منه. وهذا من كمال البلاء من تمام البلاء من سنن البلاغ -

[01:05:15](#)

يحذر من نفسه صحابي يا سيدنا هل انت سيدنا؟ قال ارجو من الله تبارك وتعالى التي قالها لهم ولان يقعوا في العلم انت لا تقع في

قلبه اذا قال والحذر من الوضوء ما قد يقع في النفوس والتصبر والتعامل ثم قال يا ايها الناس انت علينا قولاً قال يا ايها المقيمون

بقولكم - [01:06:15](#)

بعد قومكم ولا الشيطان ولازم يا مقاتل يا رسول الله يا نبي الله ولا يستهينكم الشيطان انا محمد عبد الله ورسوله لا احب ان ترفع

مني فوق من جهتي يا ايها النبي - [01:07:19](#)

بالكتاب فانه اذا قالوا لا انت سيدنا واسوا بالغان كثيرة التي اتوا بها الناس الان ويدعون ويستغيثوا به الدنيا يوم القيامة وان لا مع

الرسول ولا عليه الصلاة والسلام. في اقواله واعماله. نعرفهم ومع الصالحين ومع العلماء ومع غيرهم - [01:08:02](#)

حتى يتقيد اليهود والنصارى حتى عدد الانبياء وحتى استغاثوا بانبيائهم وحتى عدد علماءهم فمواجهة قول الله تعالى وما قضى الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة فلا عن ابن مسعود رضي الله عنه قال - [01:09:26](#)

يا حبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل السماوات على اصبع والارضين على اصبع والشجرة على اصبع والماء على اصبع - [01:10:00](#)

والسرى على اصبع وسائر الخلق على نسبة فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجده تصفيقا لقول الحق ثم قرأ وما قضى الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة - [01:10:22](#)

الان وفي رواية لمسلم والجبال والشجر على اصبع ثم يغزهن فيقول انا الملك انا الله وفي رواية للبخاري يجعل السماوات على اصبع والماء والثرى على اخباره وسائر الخمس على اصبعه - [01:10:49](#)

اخرج ولمسلم عن ابن عمر مرفوعا يقول الله السماوات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك ابن الجبارون ابن المتكبرون ثم يبني الاراضين السبع ثم يأخذهن بشماله ثم يقول - [01:11:14](#)

انا الملك ابن الجبارون؟ ابن المتكبرون وروي عن ابن عباس قال ما السماوات السبع والارضون السبع في كف الرحمن الا كخردلة في يد احدكم وقال ابن جرير حدثني يونس اخبرنا ابن وهب قال - [01:11:41](#)

قال ابو زيد حدثني ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما السماوات السبع في الكرسي الا فدراهم سبعة القيت في تركيا قال وقال ابو زر رضي الله عنه - [01:12:07](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما الكرسي في العرش الا في حلقة من حديد القيت بين ظهري ثلاث من الارض سبحانه وتعالى جل وعلا سبحانه وتعالى وهو لله باسمائه وصفاته وافعاله - [01:12:28](#)

لا بديه له ولا مد له ولا يؤاخذ سبحانه وتعالى والله جل وعلا له صفات وهو سبحانه الخلاق الرزاق وجميع الناس واي تضليل حق العباد لانه وفي هذا الحديث حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان يقال حج - [01:13:23](#)

اليهود سبحانه وسعتها وهذه المخلوقات العظيمة جل وعلا العظيمة ولكن وكذلك سبحانه وتعالى وان يعبد جل وعلا وهذه القدرة يا ايها الناس وعن ابن مسعود قال بين السماء الدنيا والتي تليها خمس مئة عام - [01:14:26](#)

وبين كل سماء وسماء خمسمائة عام وبين السماء السابعة والكرسي خمسمائة عام وبين الكرسي والماء خمسمئة عام والعرش فوق الماء والله فوق العرش لا يخفى عليه شيء من اعمالكم اخرج ابن مهدي عن حماد ابن سلمة - [01:16:42](#)

عن عاص عن زر عن عبد الله ورواه بنحوه المسعودي عن عاصم عن ابي وائل عن عبدالله قاله الحافظ الذهبي رحمه الله تعالى قال وله طرق وعن العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه قال - [01:17:11](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون كم بين السماء والارض ان الله ورسوله اعلم قال بينهما مسيرة خمسمائة سنة ومن كل سماء الى سماء مسيرة خمسمائة سنة - [01:17:30](#)

وكتبوا كل سماء مسيرة خمسمائة سنة وبين الثمان السابعة والعرش بحر بين اسفله واعلى كما بين السماء والارض الله تعالى فوق ذلك وليس يخفى عليه شيء من اعمال بني ادم - [01:17:51](#)

اخرجه ابو داود وغيره وصلى الله وسلم على نبينا محمد الا ان الله سبحانه فوق الارض على هذا الكتاب والسنة بغير ذلك ابن عباس اما واما الا واذا الاحوال على كل تقدير يدل على علم الله جل وعلا - [01:18:12](#)

وفي الدلالة جل وعلا بالنظر الى وهو بقلوبهم بهذا ايها الاخوة ينتهي شرط سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز. لكتاب التوحيد للامام المجدد محمد ابن عبد الوهاب نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجزي المؤلف والشارح خير الجزاء - [01:19:59](#)

وان ينفع بهذا الشرح انه جواد كريم هذا ونود ان نلث انتباه الاخوة الكرام الى ان تسجيلات الشريط الاسلامي في الرياض التي قامت بتفجير هذه المادة سوف تخرج قريبا باذن الله شرح سماحة - [01:21:19](#)

عبد العزيز بن عبدالله بن باز للعقيدة الصحراوية وبلوغ المرام وزاد المعاني فالى ان نلتقي بكم ان شاء الله نستودعكم الله الذي لا

تضيق ودائعه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:21:38

مع تحيات تشكيلات الشريط الاسلامي الرياض شارع السويد العام هاتف رقم اربعة اثنين خمسة تسعة خمسة صفر اثنين - 01:21:57